

## 473 صفتي الرأفة والرحمة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اسمع رأفة ورحمة طبعاً تعلمون ان الرأفة والرحمة في الغالب انها طبيعية فطرية ما تكاد تكتسب يعني لو واحد الله طبعه على غضة وعلى جفاء - [00:00:00](#)

مهما حاولت ترقق قلبه لا يكاد يرق شف لما دخل واحد على النبي عليه الصلاة والسلام ولا جه يقبل النبي بعض الاطفال قال والله انا لي عشر من عشرة من العيال انا ما عمري قبلت واحد منهم - [00:00:20](#)

قال وما لي كيف اعمل وقد نزع الله الرحمة من قلبك يقول لي انا وش اسوي لك انا؟ ابش اسوي لك ما دام الله قد نزع الرحمة من قلبك؟ ما دام قلبك الله نزع منه الرحمة - [00:00:40](#)

سوي لك فالقلوب بعضها فيه رحمة حتى يصير مثل الماء والعسل وبعضها يصر فيه غلظة هي اشد من غلظة الحجارة. حتى يقول الله في اليهود ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة - [00:00:54](#)

قتل ما يتفجر منه الانهار وان منها لمن شقوه فيخرج منه الماء. وان منها لنهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون فالله جعل في اه قلوب هؤلاء رأفة ورحمة. رأفة يعني رقة - [00:01:09](#)

رقة فيهم رقة قلب وفيهم رحمة يعني شفقة على الخلق نفوس طيبة ويرحمون الناس ويحبون الخير للناس يحبون الخير للناس وقلوبهم طيبة قلوبهم فيها رقة وفي نفوسهم على النبي ادم وعلى الانسانية شفقة - [00:01:23](#)

هذه طبيعة من يتبع كتاب الله. اللي يتتبع كتاب الله ويتغذى بانوار العلم الموروث عن الله عز وجل. النازل في كتابه او المبعوث به محمد عليه الصلاة والسلام في الغالب ان قلبه يصير لين - [00:01:46](#)

في الغالب ان قلبه يصير لين وفي غالب ان قلب يصير فيه رقة. وفي غالب انه يصير في نفسه رحمة. لان هذه التعاليم بكثرة الاحتكاك بكثرة الاحتكاك. بهذه الايات انا - [00:02:00](#)

اكثر من مرة ان اللي يذكر الله عز وجل ويتلو كتابه اللي يذكر الله عز وجل ويتلو كتابه مثل اللي يوصل زر الكهرب بقلبه زر الكرب عشان اضاءة القلب وعلشان تنوير القلب. انت صحيح ما بتشوف ان النور جاد ولا ما شب - [00:02:13](#)

يعني ما تقدر تقول ان النور موصول ما دمت انت تقرأ كتاب الله بتفكر وايمان وطمأنينة وصدق وتصديق في وعد الله ووعد الله واتباعه محمد عليه الصلاة والسلام انت ما تدري وش هي الانوار اللي تورث في قلبك. بما تفعل من الذكر والعبادة - [00:02:37](#)

والانسان اذا انقطع عنها مثل اللي يقطع زر الكهرباء. يفصل التيار الكهربائي عن قلبه. واذا انفصل التيار لمدة طويلة صار مظلم سلام ما بعده ولعب ولا في اشد قسوة من القلب الذي يذكر الله. ما في اشد قسوة من القلب وابغض القلوب عند الله هو القلب - [00:02:53](#)

ابعد القلوب عن الله عز وجل هو القلب القات وانت اذا شفت انسان فيه لين ورحمة في الغالب بشره بالخير واذا شفت انسان فيه قوة وغلظة وعنه والتجبر هذا في الغالب بشروه بالشر - [00:03:15](#)

بشروا بالشر في الغاز اذا كان قلبه هذه طبيعته. ونفسه طبيعته. ولذلك الجنة والنار. الجنة والنار تحاكيا. واحدة تقول خلت النار اوثرت بالمتكبرين متجبرين وقالت الجنة اوثرت بالمتواضعين الخاملين او كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او كما جاء في - [00:03:31](#)